الباب الثالث

منهج البحث

الباب الثالث منهج البحث يحتوى على مدخل البحث وتصيميه، وحضور الباحث، ومكان البحث، ومصادر الحقائق، وطريقة جمع الحقائق، وطريقة تحليل الحقائق، وتفتيش صحة الحقائق، وخطوات البحث.

أ. مدخل البحث وتصميمه

هذا البحث من نوع المدخل الكيفي. يعرف مولومج (*Moleong*)، أن المدخل الكيفي هو البحث الذى يهدف الى فهم الظاهرة عن ما يفعلها الباحث. ومثله السلوك، والإدراك، والتحفيز، والعمل. وله شمولي و بطريق الوصفى في شكل الكلمات واللغة، و على سياق الخاص الطبيعي و باستخدام بعض الأساليب الطبيعية.[١] وقال سوهارسابوترا(*Suharsaputra*) أيضا أنّ المدخل الكيفي هو البحث الذى يبحث نوعية(*quality*) العلاقات والأنشطة والأحوال، أو المواد(*material*)، مع تركيز قوي على وصف شامل(*comprehensive*) لوصف تفاصيل كل ما الذي يحدث على حادث أو حالة معينة.[٢]

واستخدم الباحثُ تصميمَ الوصفي فى هذا البحث. فى العام، لدى تصميمُ الوصفي الهدفَ الرئيسي، وهو لوصف الحقائق والخصائص من موضوع البحث

[1] Lexy J. Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2013), hlm. 6

[2] Uhar Suharsaputra, *Metode Penelitian : Kuantitatif, Kualitatif, dan Tindakan*, (Bandung : Refika Aditama, 2014), hlm. 181

نظاميا. اختار الباحث هذا التصميم لأنه أفاد لوجد القضايا المختلفة التى تتعلق بالتعليم، واعطى الصورةَ الكاملة عن موضع البحث و وضح عن كيفية اجرائات التعليم.[٣]

ويستخدم الباحث المدخلَ الكيفي و التصميمَ الوصفي بهدف لمعرفة التصوّر و تحليل الحقائق عن عملية إستخدام نموذج التعليم التعاوني بنوع التعاون التكاملي في القراءة والتعبير، مشكلاتها وحلّها في تنمية مهارة القراءة لدى طلاب الصفّ العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ترانجاليك للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧م.

ب. حضور الباحث

يُساهم الباحث كأداة الأساسى فى بحث الكيفى، فيُحتاج حضورُ الباحث أن يبحث المكانَ لنظر البحث وشرف المباشرة عنه. وينال الباحث الحجّةَ الأفضل و يقوم برقابة المباشرة على البحث. لذلك، يحضر الباحث مكان البحث مباشرةً كناظر المشترك(*participation*) أو النهائىّ(*comprehensive*). وأما الباحث سيحضر إلى مكان البحث يُبدأ بالدراسة المقدمة أو تعرّف المشكلات، فيرسل تصريح البحث الى رئيس المدرسة المتعلقة، وثم الباحث يبدأ أن يدخل مكان البحث،[٤] يعنى المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ترانجاليك.

I A I N
TULUNGAGUNG

[3] Sukardi, *Metodologi Penelitian Pendidikan : Kompetensi dan Praktiknya*,(Jakarta : Bumi Aksara, 2004), hlm. 158

[4] Ahmad Tanzeh, *Metodologi Penelitian Praktis*, (Yogyakarta : Teras, 2011), hlm.167

ج. مكان البحث

مكان البحث هو المكان الذي يُستخدم البحث.[٥] مكان البحث الذي يُختار في هذا البحث، هو المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ترانجاليك. إختار الباحث المدرسةَ الثانوية الإسلامية الحكومية ترانجاليك كمكان لإجراء البحوث لأن هناك كانت الأسباب الرئيسية، كماتلي :

أ) المدرسة الثانوية الحكومية ترانجاليك هي من المدرسة الممتازة في تارنجاليك.

ب) قد تعلمت المدرسة الثانوية الحكومية ترانجاليك اللغة العربية تعليما طويلا.

ج) تقع المدرسة في موقع استراتيجي(*strategis*) بِولايات ترانجاليك.

د. مصادر الحقائق

وكان مصدر الحقائق هو موضوع من أيّ أصول الحقائق البحثية التى تحصل عليها. عندما استخدم الباحث مقابلة في جمع الحقائق، ثم يُسمّى مصدر الحقائق بالمستجيبين(*respondent*)، وهذا هو، هم الذين يستجيبون أو الإجابة على السؤال سواء كانت مكتوبة أو شفهية. من مصدرها، تقسيم الحقائق إلى نوعين، كمايلى:

١. الحقائق الرئيسية(*data primary*)

الحقائق الرئيسية(*data primary*)، هي الحقائق التي تحصل عليها من المستجيبين(*respondent*) من خلال مجموعات التركيز(*focus*) والألواح(*panel*)، أو أيضا الحقائق من مقابلة الباحث مع المخبرين. الحقائق التي تحصل عليها

[5] Wiratna Sujarweni, *Metodologi Penelitian*, (Yogyakarta : Pustaka Baru Press, 2014), hlm. 73

IAIN TULUNGAGUNG

من هذه الحقائق الرئيسية التى معالجتها مرة أخرى. مصادر الحقائق التى تعطى الحقائق المباشرة إلى جامع الحقائق.[٦]

٢. الحقائق الثانية(*data secondary*)

الحقائق الثانية(*data secondary*) هي الحقائق التي تحصل عليها من السجلات والكتب والمجلات التى تحتوي من المقالات(*article*) والكتب كنظرية(*theory*)، والمجلات، وغيرها. الحقائق التي تحصل عليها من الحقائق الثانية التى ليس معالجتها مرة أخرى. مصادر الحقائق التي لا تعطى الحقائق المباشرة إلى جامع الحقائق.

بكلمة اخرى، تتكوّن مصادر الحقائق في هذا البحث على ثلاثة أنواع، ومنها الشخص (*Person*)، والمكان (*Place*)، والورقة (*Paper*). الشخص(*Person*) هو الحقائق من الاستجابة اللفظية من خلال المقابلة، مثال المقابلة مع منظّمة منهجية الدراسة ومدرّسة اللغة العربية و احدى الطلاب. والمكان(*Place*) هو مصادر الحقائق من الحالة الثابتة و المتحركة، وقد كانت بطريقة الملاحظة، مثال عملية الملاحظة المباشرة فى الفصل حينما عملية تعليم المدرّسة اللغة العربية التى تجري. والورقة(*Paper*) هي مصادر الحقائق توجه الرموز تشتمل على الحروف والأرقام و الصور أو غيرها، مثال الوثائق أو الحقائق التى تتعلّق بتاريخ و رُؤية(*visi*)وبِعثة(*misi*) المدرسة، و حال

IAIN TULUNGAGUNG

[6] Sujarweni, *Metodologi* ... , hlm. 73-74

المدرّس والطلاب، وحال الوسائل(*sarana*) والخزائن(*prasarana*) المدرسة، ونتيجة الحقائق من مدرّس اللغة العربية والتى تتعلق بالملاحظة وغيرها.[٧]

هـ. طريقة جمع الحقائق

فى الأصل،كانت ثلاثة تقنيات جمع الحقائق الذى استخدمها الباحث فى بحث الكيفى فهي المقابلة و الملاحظة و التوثيق.[٨] لأن الباحث مستخدمٌ البحثَ الكيفى، فيستخدم تلك الطرائق لأدة جمع الحقائق.

١. طريقة المقابلة هى النشاط حصول المعلومات المتعمقة عن موضوع البحث ومسائله.[٩] في العام، المقابلة المقصودة في هذه البحث لاستكشاف وتعمق في حادث أو موضوع البحث. ولذلك، في هذه البحث يُحتاج مقابلة معمقة (*in-depth interview*)، وسوء كان في حالة أو مراحل جمع الحقائق.[١٠]

وأما المخبر الذى كان فى هذا البحث، فهي:

أ) مدرّس اللغة العربية، وخاصة هو الصفّ العاشر. هنا الحقائق الذى جُمع كان تعلق بعملية تعليم اللغة العربية مع طريقة التعليم المعيّن، فيكون اتفق بالموضوع البحث ومسائل البحث.

ب) رئيس المدرسة، هنا لمعرفة عن تطوير التعليم فى تلك المدرسة العامة.

---

[7] Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian : Sebuah Pendekatan Praktik*, (Jakarta : Rineka, 2010) hlm. 172

[8] Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan : Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R & D*, (Bandung, Alfabeta, 2015), hlm. 194

[9] Sujarweni, *Metodologi ...* , hlm. 31

[10] Suharsaputra, *Metode Penelitian : Kuantitatif…* , hlm. 213

ج) الطلاب، هنا لمعرفة عن بعض الحالات التى اتفق بظروف الطلاب بعد عملية التعليم.

٢. والملاحظة هي النشاط حصول المعلومات التى تحتاج لتقديم على الصورة الحقيقية الأحداث، و تقصد للاجابة أسئلة البحث، وللمساعدة في فهم السلوك البشرية، ولتقييم، تعنى أن أخذ الباحث قياسات على جوانب معينة.[١١] استخدم الباحث هذه الطريقة ليبحث الحقائق هي الصورة العامة من التعليم اللغة العربية عن المهارة القراءة فى المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ترانجاليك. وغير ذلك، لمعرفة ظرف الظاهرة عن المرافق المدرسة التى تعلّق بالموضوع البحث. فلذلك، استخدم الباحث طريقة الملاحظة المباشرة لناظر عن ظهور ما بحث وكتبها.

٣. والتوثيق هي طريقة جمع الحقائق التى تخزين لها في شكل التوثيق، كمثل الرسائل، والمفكرة، والوثائق، أرشيف الصور، وغيرها.[١٢] استخدم الباحث هذا الطريق لأن ينال الحقائق الذى يتعلّق بالموضوع البحث، ومثل الحقائق تعلّق بملامح(*profil*) المدرسة ونتيجة الحقائق من مدرّس اللغة العربية والتى تتعلق بالملاحظة وغيرها.

و. طريقة تحليل الحقائق

وقال سوجيونا (*Sugiyono*) في كتابه، أنّ تحليل الحقائق هي عملية البحث عن وتجميع الحقائق المنتظمة(*systematic*) التى تحصل عليها من المقابلات، والملاحظات الميدانية، والوثائق، عن طريق تنظيم الحقائق إلى فئات(*category*)،

[11] Sujarweni, *Metodologi* ..., hlm. 32
[12] *Ibid*, hlm. 33

ووصف في الآحاد(*units*)، تعمل الجامع(*sintesa*) وتركيب في نمط(*pola*)، واختيار شيئ مهمّ والتي سيتعلّم ويجعل استنتاجات مفهومة بسهولة من قبل نفسي والآخرين.[١٣] وقال موجهرجا (*Mujihardjo*)، أن التحليل الحقائق هي عملية تنظيم الحقائق وينظّمها ويكتّلها ويسبكها ويصنّفها حتى أن يحوزَ النتيجةَ التى اتفق بمسائل البحث.[١٤]

وفى هذا البحث، استخدم الباحث تحليلَ الحقائق من الطريقة ملاسى وهبرمان (*Miles & Hiberman*) الذى كتبها سوجيونا (*Sugiyono*) فى كتابه فهي عملية تقليل الحقائق و عرض الحقائق و اثبات الحقائق. وأما التفسير لكلها كما يلى:

١. تقليل الحقائق(*Data Reduction*)

والحقائق من الميدانى الكثير، فيحتاج أن يكتبها دقيقةً وتفصيلةً. ويقوم الباحث تحليلَ الحقائق من خلال عملية تقليل الحقائق. وفى هذه العملية، يختصر الباحث الحقائقَ المهمّة ويقسّمها ويتركّزها ويبحث موضوعَها ونمطها فحذف الزهيد. وبذلك، فيحضر وصفُ الجليّ عن الحقائق التى تقليلها ويسهل على الباحث أن يقوم بعملية جمع الحقائق التالىّ.[١٥]

[13] Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, (Bandung : Alfabeta, 2016), hlm. 89
[14] Sujarweni, *Metodologi...* , hlm. 34
[15] Sugiono, *Metode Penelitian ...* , hlm. 338

٢. عرض الحقائق(*Data Display*)

وبعد عملية التقليل، فيعرض الباحث الحقائق. ويقام عرضُ الحقائق فى شكل الملخّص والصيغة وعلق بين التصنيف وغيرها.[١٦] وفى هناك، أن يعرض الباحث فى شكل الملخّص عن الحقائق الذى يختارها من قبل. وبهذا، فيسهل الباحث لفهم ما حدث و يستطيع أن يخطّط المأموريّةَ التالي.

٣. استنتاج الحقائق(*Conclusion Drawing/verivication*)

والثالث من عملية تحليل الحقائق هي الإستنتاج أو الإثبات. وتقديم استنتاج الأوّل مَبدئيٌّ، فيتغيّر اذا لم يجد الباحث له حجّجَ القوية على مرحلة جمع الحقائق التالى. بل عكسه، اذا ضفر استنتاجُ الأول حجّجَ القوية والمتناسق، فقد صدق الإستنتاجُ فى التقديم.[١٧] فبذلك، يرجو الباحث أن يجيبَ مسائلَ البحث الذى سُبك منذ الأول فأن ينال نتائجَ الإستنتاج اتفق بأهداف البحث.

IAIN TULUNGAGUNG

[16] *Ibid*, hlm. 341
[17] Sugiyono, *Memahami Penelitian...* , hlm. 99

يمكن النظر إلى هذه الصورة عملية تحليل الحقائق، كما يلى : [١٨]

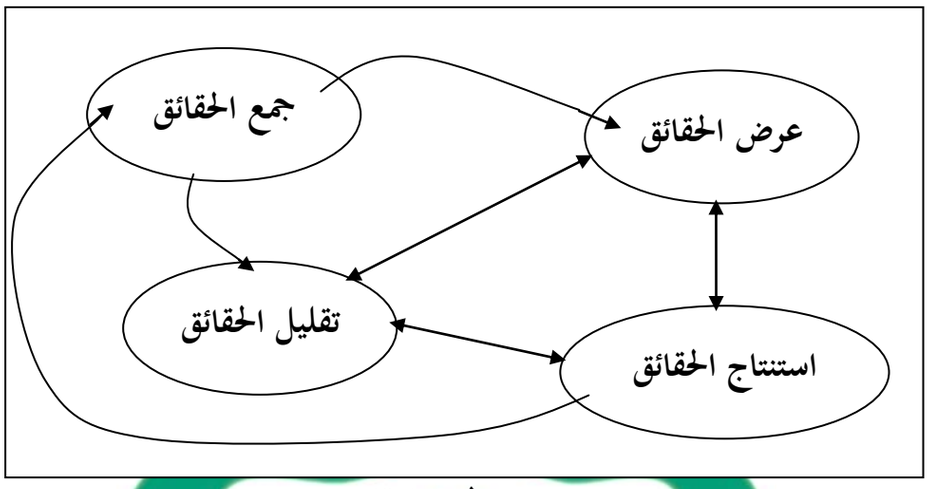

جدول : ٣.١

ز. تفتيش صحة الحقائق

و لأجل تفتيش صحة الحقائق المجموعة, يستخدم الباحث ثلاثة طرقٍ، كما يلي:

١. تطويل البحث

هي ما الذى يجعل الباحثَ أن يرجع الى ميدان البحث، فيعمل الملاحظةَ والمقابلة المتعمقة الى المخبر أيضا. فذلك يقصد أن يأتي الدّالةَ و أدنى العلانيّة و تصادق بينهما أى الباحث و المخبر.

٢. ترقية الدؤوب

هي ما الذى يجعل الباحثَ أن يقوم بالملاحظة الدقيقة و التواليّ. وبذلك، حقّ الحقائق وترتيب الحادثة أن تكتبا حقوقا نظاميّا. فيعمل الباحث

[18] *Ibid*, hlm. 92

مراجعةً عن ما وجد صحيحا أو خطاءً. و غير ذلك، أن يعطى الباحث وصفيَّ الحقائق الصحيحى والنظامىّ عن ما لحظَ.[١٩]

٣. ومنهج التثليث(*Triangulasi*)

هي ما نفع شيئا أخرى لتفتيش الحقائق أو مقارنها.[٢٠] فى هذا البحث، يستخدم الباحث منهج التثليث بمصادر. منهج التثليث بمصادر التى يُستعمل لتفتيش الصدقية (*credibility*) الحقائق ويُراجع الحقائق التى يُعطى من خلال المصادر.[٢١] المراد بمنهج التثليث بالمصادر هو الطريقة في تفتيش صحة الحقائق عن طريق المقارنة بين الحقائق المحصولة من المقابلة والحقائق المحصولة من الملاحظة، وكذالك المقارنة بين الحقائق المحصولة من الوثيقة والمقابلة.

ح. خطوات البحث

أجريت هذه البحث مراحلا. واما الخطوات في هذه الدراسة، هي: خطوة قبل العمل الميداني، خطوة عمل الميداني، خطوة تحليل الحقائق. وأما المراد فى هذه خطوات البحث هي:[٢٢]

[19] *Ibid*, hlm. 371
[20] Moleong, *Metodologi Penelitian...* , hlm. 330
[21] Sugiyono, *Memahami Penelitian...* , hlm. 127
[22] Moleong, *Metodologi Penelitian…* , hlm. 127

١. خطوة قبل الميدانى

فهي تعد الباحث تصميم البحث الذي يحتوي على خلفية البحث وأسبابه، والأدب، وتحديد محال البحث، وتحديد جدول البحث، تحديد أدوات البحث، وتصميم جمع الحقائق، وتصميم تحليل الحقائق ، وتصميم معدّات التى تحتاج في المحال، وتصميم عن تفتيش صحّة الحقائق.

فى هذه المرحلة، الباحث أن يقوم بالنشاط كما يلي:

أ) نظّمَ الباحثُ تصميمَ البحث

ب) اختار مكان البحث

ج) جرّبَ ميدان البحث

د) اختارَ المخبرَ و نفعه

هـ) استعدَّ معدّات البحث

و) استعدَّ خلقيَ البحث.[٢٣]

٢. خطوة عمل الميدانى

في هذه الخطوة، يسعى الباحث لاستكشاف وجمع الحقائق التي تسديد بالموضوع البحث. ويستخدم الباحث تقنية الملاحظة (*Observation*)، والمقابلة (*Interview*)، والوثائق (*Documentation*)، مع أعداد الأدوات فمنها

I A I N
TULUNGAGUNG

[23] *Ibid* , hlm. 127

الصور، الفوتوغرافية، والتسجيلات، وملاحظات ميدانية، وغير ذلك. و يقوم بثلاثة أحوال الرئيسى، فهي:

أ) يفهم الباحث خلفيةَ البحث و تعديد الذاتى

ب) و يدخل الباحث مكانَ البحث

ج) و يشترك الباحث عمليةَ البحث مع جمع الحقائق.[٢٤]

٣. خطوة تحليل الحقائق

في هذه الخطوة، يسعى الباحث أن تحليل الحقائق التي إجتمعت، وبعد ذلك، ينظّم تلك الحقائق فيفرزها في أنماط، وترتيبها، و وحدة وصف الأساسي حتى تجدّها المواضيعُ وصياغةُ فرضية العملية. فى هذا البحث، الباحث أن يقوم عملية تحليل الحقائق عندما يجرى البحث فى الميدان واتفقها بطريقة تحليل الحقائق ما ذكر فهي عملية تقليل الحقائق و عرض الحقائق و الإستنتاج الحقائق.

IAIN TULUNGAGUNG

[24] *Ibid*, hlm. 137